بحضور ولي العهد والنائب الثاني وكبار الشخصيات

خادم الحرمين أقام حفل الاستقبال السنوي للشخصيات الإسلامية

خادم الحرمين في استقبال الضيوف

جانب من حضور حفل الاستقبال

□ منى – واس:

أقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في الديوان الملكي بقصر منى مساء أمس حفل الاستقبال السنوي للشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج الذين يؤدون فريضة الحج هذا العام.

ومن أبرز الشخصيات التي حضرت الحفل فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس الجمهورية السودانية وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وفخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف وفخامة الرئيس عبدالقاسم حسن صلاد رئيس جمهورية الصومال وفخامة الرئيس عبدالله واد رئيس جمهورية السنغال وفخامة الحاج الدكتور أحمد تيجان كابه رئيس جمهورية سيراليون ودولة نائب رئيس جمهورية جزر القمر المتحدة بن مسعود راشد ومساعد الرئيس الإيراني محمد علي ابطحي ونائب رئيس الوزراء الأفغاني نعمة الله شهراني ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ورئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الأحمر.

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وعدد من الأمراء وكبار المسؤولين وسفراء الدول العربية والإسلامية.

وتأسيس علم لأصول الفقه يشكل وبحق شاهدا على عظمة هذا الدين وسعته وصلاحه للأزمان التي تتعاقب وللأماكن التي تتباعد وللمجتمعات التي تتباين لونا وعرقا وثقافة.

وأشار إلى ان هذه الجموع التي تحتشد ملبية ضارعة مناجية على صعيد مكة المكرمة ومنى وعرفات ومزدلفة والمدينة المنورة شاهدة على قوة الإسلام والمسلمين ومنعتهم وشوكتهم وان كان الرسول عليه الصلاة والسلام قد نبّه على ان الكثرة قد تكون غثاء السيل وان الثروات قد تكون قصعة تتداعى عليها الأمم.

ومضى قائلاً ان الواجب الذي يلقيه على عواتقنا اكتمال الرسالات وتأسيس المسؤولية الإنسانية يحتم ان نعمل الجهد والفكر لتتحول هذه الكثرة الى فعل وهذه الخيرات إلى قوة وعزم، هذا هو واجب الأمة وهو طريقها نحو البقاء عزيزة مكرمة مبادرة رائدة مهتدية دائما بكتاب الله وسنة نبيه وهما الحاميان من الضلال كما بشر رسول الهدى حينما نبّه الأمة في موسم حجها «تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنة نبيه».

وقال: علينا ان نستحضر قوله تعالى: ﴿ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين. إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ﴾.

وسأل الله ان يقبل من حجاج بيت الله الحرام حجتهم ويستجيب لدعائهم ونجواهم ويقبل منهم وله سبحانه أولا وآخرا وسابقا ولاحقا الفضل والمنة وان يعيد هذه الأيام الفضيلة وأنتم والأمة الإسلامية في الخير كله.

ونوّه بالشكر والتقدير لأصحاب السماحة والمعالي والسعادة رؤساء بعثات الحج على تعاونهم وتجاوبهم وجهدهم في تنظيم حجاجهم والعاملين في مؤسسات القطاع الأهلي العامل على خدمة الحجاج من مطوفين وأدلاء وزمازمة ووكلاء وشركات نقل ومؤسسات حجاج الداخل.

وقال: ومانحن جميعاً إلا جزء من المنظومة التي تسخرها الدولة حفظها الله لخدمة ضيوف الرحمن.

بعد ذلك ألقى معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وعضو هيئة كبار العلماء الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي كلمة الرابطة قال فيها إن أمة محمد تستشعر عظمة نعمة الله عليها حيث أدى الحجاج مناسكهم في أمن وطمأنينة وعافية واليوم يسعد ضيوف خادم الحرمين الشريفين في رابطة العالم الإسلامي ووفود الحج باستقبال خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لهم مهنئين بعيد الأضحى المبارك ومعبرين عن عظيم شكرهم لما بذلته المملكة من جهود جبارة في سبيل الإسلام وأمته ومشيدين بمواقف المملكة من أجل جمع كلمة المسلمين ووحدة صفهم وتمسكهم بكتاب ربهم وسنة نبيهم.

وأضاف ان من ركائز سياسة المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها الوقوف بجانب المسلمين ورعاية شؤون الحرمين الشريفين وتطبيق شرع الله العادل والتعاون فيما ينفع البشرية أجمع ولذا كان للمسلمين بعد الله أمل في مواجهة الهجمة الشرسة اليوم على الإسلام وحضارته وأمته.

وأوضح ان الواجب على أمة الإسلام حكاماً وشعوباً وقد صاروا اليوم في خندق واحد، السير على منهاج قائدهم وإمامهم محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة والسلام في مواجهة تحديات الأمة في مختلف مجالاتها وبخاصة قضية فلسطين وآثارها السيئة على الأمة الإسلامية والسلام العالمي أجمع.

وأكد ان رابطة العالم الإسلامي بدعم من ولاة الأمر في المملكة أعزهم الله وبتعاون مع المسلمين حكومات وشعوبا لتبذل قصارى جهدها في تسديد المسيرة وتعلن بكل صراحة تطلع المسلمين إلى نظام عالمي تسوده كلمة الله ويقوم على العدل والرحمة والتعاون بين مختلف الأمم ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾.

بعدها ألقيت كلمة الضيوف ألقاها نيابة عنهم الدكتو تشير نوكاه الحبيب رئيس بعثة الحج السنغالية قال فيها: لقد وقع الاختيار علي ومن ندب إلى أمر أعانه الله عليه لألقي هذه الكلمة أصالة عن نفسي ونيابة عن اخواني رؤساء بعثات الحج وعن حجاج بيت الله الحرام الذين وفدوا إلى الديار المقدسة لاداء مناسك الحج تلبية لدعوة إبراهيم عليه السلام.

واضاف يقول: ان حج بيت الله الحرام مناسبة كبرى بوصفها عبادة عظيمة تهدف إلى تحقيق العبودية الخالصة لله عز وجل وفرصة ثمينة قلما يجود بمثلها الزمان للتعارف بين الشعوب الإسلامية على اختلاف لغاتهم وألوانهم وتقاليدهم حيث يأتون من شتى بقاع الأرض شرقاً وغرباً وجنوباً وشمالاً ملبين ومهللين ومكبرين ومبتهلين إلى الله عز وجل ويقفون ملوكاً ورؤساء وشعوباً اغنياء وفقراء أقوياء وضعفاء رجالا ونساء في موكب مهيب يتضرعون جميعا إلى رب واحد يحدوهم أمل واحد وهو رضى المولى سبحانه وتعالى عنهم جميعا وهو اي الحج علاوة على ذلك فرصة غالية لعرض قضايا الامة الإسلامية وتبادل الرأي حولها والبحث عن حلول ناجعة لها.

ومضى قائلاً ان كلا منا يدرك ان امتنا الإسلامية تقف اليوم امام منعطفات خطيرة ومنعرجات شائكة من التحديات المصيرية.

واشار إلى ان امة الاسلام مستهدفة وان هذا الاستهداف وان كان بالامس القريب منقبا فقد ظهر اليوم سافرا مكشرا عن انيابه للقضاء على شخصية الأمة وتدمير ثوابتها الاخلاقية والدينية وتخريب مناهجها واذابتها في قوالب ثقافات اخرى.

واوضح ان هذه الهجمة ادت إلى تمسك المسلمين بعقيدتهم وخير مثال على ذلك الصحوة الإسلامية المباركة التي تتنامى في جميع انحاء المعمورة في افريقيا وآسيا واوروبا وأمريكا وكذلك انتشار اللغة العربية لغة القرآن أكثر من أي وقت مضى في مختلف هذه البلاد وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الإسلام بخير وان المسلمين واعون بجسامة المسؤوليات والتحديات غير ان هذا الوضع يقتضي مزيداً من التآلف وتنسيق الجهود وتوحيد ووحدة الصف.

وقال: ان من واجبنا من خلال مؤسساتنا الدعوية والتعليمية تعميق هذه المعاني الإنسانية وترسيخ هذه الثوابت الإسلامية في نفوس الشباب والنشء وتربيتهم عليها تحقيقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» كما علينا ان نقدم صورة الإسلام الحقيقية للعالم أجمع بوصفه دين السلام والتسامح والمحبة والاخوة.

وتوجه بالشكر الجزيل والعرفان الجميل نيابة عن رؤساء بعثات الحج للدول الإسلامية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على ما قدم لهم من خلال سفاراته لدى بلدانهم وتسخير امكانات الدولة لتوفير أسباب الراحة والسلامة والاطمئنان لضيوف الرحمن في جميع المشاعر وفي الحرمين الشريفين على وجه الخصوص وإلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني على حسن رعايته للحجاج واشرافه المباشر على كل ما يخصهم وإلى شعب السعودي الكريم المضياف داعيا الله ان يجزيهم جميعا عن الإسلام والمسلمين خيراً ويثيبهم على خدمة ضيوف الرحمن وزائري مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم خيراً.

بعد ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين أصحاب الفخامة والشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج الذين حضروا الحفل، عقب ذلك تناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

خادم الحرمين الشريفين يصل جدة

□ جدة – واس:

وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود إلى جدة مساء أمس قادماً من منى بعد ان اشرف ايده الله على راحة الحجيج واطمأن على تنقلاتهم في المشاعر المقدسة حسب الخطة العامة لموسم حج هذا العام واستقباله حفظه الله خلال اقامته في منى أبناءه قادة وضباط ومنسوبي امن الحج وعقب ان اقام ايده الله الحفل السنوي الكبير تكريما لابرز الشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج وكبار حجاج بيت الله الحرام.

وقد وصل في معيته رعاه الله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد آل الشيخ ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ محمد السليمان وقائد الحرس الملكي الفريق أول ركن عبدالله النملة ومعالي نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الاستاذ صالح البراهيم ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة الملكية الاستاذ سعد بن عمار.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره واقامته.

سمو ولي العهد يصل جدة

جدة – واس:

وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى جدة مساء أمس قادماً من منى بعد أن أشرف مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود على ما قدم لحجاج بيت الله الحرام من خدمات وتسهيلات ليؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة وأمان واطمئنان، وكذلك تابع مراحل الخطة العامة لتنقلات الحجاج في المشاعر المقدسة كما هي عادة سموه في كل عام.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله إلى جدة عدد من المسؤولين.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وسفراء الدول العربية والإسلامية..

وقد بدأ الحفل بتلاوة آي من القرآن الكريم.

ثم ألقى معالي وزير الحج الاستاذ إياد بن أمين مدني كلمة حمد فيها المولى عز وجل على ان منّ على هذه البلاد وقدر لها ان تكون في خدمة ضيوف الرحمن وان سهل للحجاج قدومهم ووقوفهم على ثرى عرفات وقد وفدوا بالوفهم المؤلفة من كل أصقاع المعمورة مهللين مكبرين داعين مستغفرين يباهي بهم ربهم الملائكة قائلا: أشهدكم أني قد غفرت لهم.

وقال ان الحج هو مناسبة عظمى تذكرنا دائماً بكمال الدين ففي أرض عرفة تنزل على هادي البشرية صلوات الله وسلامه عليه قوله تعالى: ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ﴾.

وأضاف يقول: وفي اكتمال الرسالات السماوية بالإسلام اعلان بنضج الإنسان واكتمال إدراكه وتأسيس لمسؤوليته بأن يقيس ويستنبط ويستشهد وكل أساس هذا الفهم تكون تراث فقهي وتأسيس علم لأصول الفقه يشكل وبحق شاهدا على عظمة هذا الدين وسعته وصلاحه للأزمان التي تتعاقب وللأماكن التي تتباعد وللمجتمعات التي تتباين لونا وعرقا وثقافة.

وأشار إلى ان هذه الجموع التي تحتشد ملبية ضارعة مناجية على صعيد مكة المكرمة ومنى وعرفات ومزدلفة والمدينة المنورة شاهدة على قوة الإسلام والمسلمين ومنعتهم وشوكتهم وان كان الرسول عليه الصلاة والسلام قد نبّه على ان الكثرة قد تكون غثاء السيل وان الثروات قد تكون قصعة تتداعى عليها الأمم.

ومضى قائلاً ان الواجب الذي يلقيه على عواتقنا اكتمال الرسالات وتأسيس المسؤولية الإنسانية يحتم ان نعمل الجهد والفكر لتتحول هذه الكثرة الى فعل وهذه الخيرات إلى قوة وعزم، هذا هو واجب الأمة وهو طريقها نحو البقاء عزيزة مكرمة مبادرة رائدة مهتدية دائما بكتاب الله وسنة نبيه وهما الحاميان من الضلال كما بشر رسول الهدى حينما نبّه الأمة في موسم حجها «تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنة نبيه».

وقال: علينا ان نستحضر قوله تعالى: ﴿ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين. إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ﴾.

وسأل الله ان يقبل من حجاج بيت الله الحرام حجتهم ويستجيب لدعائهم ونجواهم ويقبل منهم وله سبحانه أولا وآخرا وسابقا ولاحقا الفضل والمنة وان يعيد هذه الأيام الفضيلة وأنتم والأمة الإسلامية في الخير كله.

سموه لدى مغادرته مكة

الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد السكرتير الخاص الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد غادر منى في وقت سابق حيث كان في وداعه صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وعدد من المسؤولين.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

المليك وولي العهد في برقية جوابية للرئيس بوش:

نقدر ما ذكرتموه عن سيدنا إبراهيم .. ونؤكد جهودنا لخدمة السلام والاستقرار

□ جدة – واس:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية جوابية إلى فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ردا على برقية فخامته بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وقال الملك المفدى في برقيته لقد تلقيت ببالغ الامتنان والتقدير تهنئة فخامتكم وشعب الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

واضاف – أيده الله – لقد اسعدني ما ذكرتم عن تضحية سيدنا إبراهيم عليه السلام وما تضمنته برقية فخامتكم من شكر على دعمنا الحرب ضد الارهاب وما تسعى إليه المملكة العربية السعودية لتحقيق الاستقرار الاقليمي وما تبذله من جهد متواصل من اجل تحقيق سلام شامل وعادل في الشرق الأوسط. كما اشكر فخامتكم على دعائكم لبلادنا الحبيبة بأن يمن الله عليها بدوام نعمة السلام والاستقرار. وتابع – حفظه الله – يقول: نحن نقدر كل التقدير جهود فخامتكم الصادقة في محاربة الارهاب العالمي وما تبذله الولايات المتحدة الامريكية من جهود لتحقيق الاستقرار الاقليمي والسلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط وندعو الله القدير في هذه الايام المباركة ان يسود البشرية والعالم السلام والامن والاستقرار وان يديم على فخامتكم موفور الصحة والسعادة. وأعرب خادم الحرمين الشريفين في ختام برقيته عن اطيب التحيات وخالص الشكر والتقدير لفخامته.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برقية جوابية إلى فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية رداً على برقية فخامته بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وقال سمو ولي العهد في برقيته: لقد تلقيت بكل سرور وامتنان برقية فخامتكم الرقيقة المتضمنة تهنئتكم والشعب الأمريكي الصديق لنا ولشعب المملكة العربية السعودية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

واضاف سموه: انني اذ اقدر كل التقدير ما ذكرتموه فخامتكم عن حكمة النبي إبراهيم عليه السلام وعن امتنانكم لما نقوم به بالتعاون مع فخامتكم للتقدم في اهدافنا من اجل السلام والامن وتأكيدكم على متانة العلاقات القائمة بين بلدينا الصديقين ليسعدني ان انتهز هذه الناسبة المباركة لاؤكد لفخامتكم تصميم حكومة المملكة العربية السعودية على بذل اقصى الجهود من اجل احلال السلام في شتى بقاع الأرض وتجنب الحروب وما تخلفه من دمار وخراب ولتعيش الإنسانية في سلام وامان ورخاء وتقدم.

وتابع سموه يقول: انني احيي في شخص فخامتكم ما تبذلونه من عمل دؤوب في خدمة البشرية ومن أجل نشر السلام والمحبة بين شعوب العالم. واعرب سموه في ختام برقيته عن اطيب التحيات والتمنيات لخفامته وللشعب الأمريكي الصديق بدوام النجاح والتوفيق والازدهار.

الأمير سلطان استقبل رئيس شؤون الفكر والمنظمات الإسلامية

جانب من الاستقبال

□ منى – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اليوم بمقر اقامة سموه في منى رئيس شؤون الفكر والمنظمات الإسلامية الامام الصادق المهدي الذي هنأ سموه بمناسبة عيد الاضحى المبارك، وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الصلة بالشؤون الإسلامية.

وزير الأوقاف الأردني يشكر الأمير نايف ويثمن جهود خدمة الحجاج

□ منى – مبارك البيشي:

تلقى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا برقية تهنئة وشكر وتقدير من معالي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ورئيس بعثات الحج الأردنية الدكتور احمد محمد خليل عبّر من خلالها باسمه وباسم جميع أفراد بعثات الحج الاردنية والحجاج الاردنيين عن تقديرهم وامتنانهم لما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين نحو حجاج بيت الله من جهود كبيرة وخدمات جليلة تمكنهم من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وامان.. داعيا الله ان يجعل ذلك في ميزان حسنات خادم الحرمين الشريفين وحكومته وان يتقبل منهم خالص الاعمال ويثيبهم على ما يقدمونه من خدمات متميزة لضيوف بيت الله الحرام.

الزيارة الميمونة

الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز

جرت العادة أن أكتب كلمة عند كل زيارة يقوم بها سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى منطقة نجران.

هذه الزيارة التي يقوم بها سيدي إلينا ناقلاً خلالها تهاني مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهم الله لمنسوبي القوات المسلحة ويجدها سموه فرصة مناسبة لتفقد ما تم انجازه من مشروعات وكذلك تلمس احتياجات أبناء المنطقة الذين يحظون كل عام بمكارم عديدة تحقق الاحتياجات وتوفر مختلف الخدمات.

فمنذ عام مضى حظي أبناء منطقة نجران بعدد من المشروعات الهامة إيماناً من القيادة الرشيدة بأهمية توفيرها في هذا الجزء الغالي من الوطن الحبيب تمثلت في افتتاح مركز الأمير سلطان لأمراض الكلى والقلب الذي تبرع سمو سيدي النائب الثاني بإنشائه على نفقته الخاصة حيث بدأ هذا المركز الكبير المتخصص بتقديم خدماته الجليلة لمرضى الكلى والقلب وكذلك افتتاح التوسعة الكبيرة لكهرباء نجران إضافة إلى تفضل سموه الكريم بوضع حجر الأساس لمشروع مبنى الكلية التقنية.

وبمناسبة هذه الزيارة الميمونة التي نتطلع إليها كل عام أقول أهلاً بك يا سيدي بين أبنائك في منطقة نجران الذين كلهم شوقاً للقياك كيف لا وأنت من عودتنا هذه الزيارة وأنت تلتقي الجميع مصغياً وملبياً لاحتياجات الوطن والمواطن وتحرص على تخصيص جزء من وقتك الثمين كل عام رغم المهام والمسئوليات الجسام المناطة بسموكم جاعلاً لقاء أبنائك مقدماً على ما سواه.

سيدي إنني أعلم علم اليقين أنك لست في حاجة إلى المديح والثناء ولكن أستميحك العذر ياسيدي لأن ما قلته ليس إلا جزءا مما يجول في خاطري وخواطر الجميع رغم انها الحقيقة لأنك سلطان الخير وسلطان البذل والعطاء وسلطان الإنسان ولأنك سلطان.

ختاماً يا سيدي أسأل الله تعالى لك إقامة طيبة بيننا كان بودنا أن تطول ولكن نعلم ارتباطاتكم ومهامكم أعانكم الله وأسأل الله تعالى أن يحفظ لنا قائد مسيرتنا وباني نهضتنا مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو سيدي ولي العهد الأمين وسموكم الكريم.